

غريب الحديث لابن الجوزي

وَلَمَّا هَجَى حَسَّانُ الْمُشْرِكِينَ شَفَى وَاشْتَفَى أَي شَفَى الْمُؤْمِنِينَ
وَاقْتَصَّ .

قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ مَا كَانَتِ الْمُتَعَةِ إِلَّا رَحْمَةً
رَحِمَ اللَّهُ بِهَا أُمَّةً مُحَمَّدٍ وَلَوْلَا زَهْيُهُ عَنْهَا مَا احْتَجَّ أَحَدٌ
إِلَى الزُّنَا إِلَّا شِفَاءً .

قَالَ عَطَاءٌ وَاللَّهِ لَكَأَنَّيَ أَسْمَعُ قَوْلَهُ إِلَّا شِفَاءً كَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْأَرْهِي
وَقَالَ مَعْنَاهُ إِلَّا خَطِيئَةً مِنَ النَّاسِ قَلِيلَةً لَا يَجِدُونَ شَيْئًا يَسْتَحِلُّونَ
بِهَا الْفَرْجَ .

فِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا وَهُوَ الْقَلِيلُ الَّذِي كَثُرَتْ
الشِّفَاهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَلَّ . بَابُ الشِّينِ مَعَ الْقَافِ .

قَالَ عَمَّارٌ لِأُمِّ سَلَامَةَ دَعَى هَذِهِ الْمَشْفُوحَةَ أَي الْمَكْسُورَةَ .
يُقَالُ لِأَشْفَقَ حَنْكَ شَقَّحَ الْجَوْزُ بِالْجَنْدَلِ أَي لِأَكْسَرَ نَكَ .

وَقَالَ عَمَّارٌ لِمَنْ تَنَاوَلَ عَائِشَةَ اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْفُوحًا
مَنْبُوحًا وَالشَّقَّحُ الْكَسْرُ وَالْمَنْبُوحُ الَّذِي يُضْرَبُ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبِ .
وَكَانَ عَلَى حَيْيِّ بْنِ أَخْطَابٍ حُلَّةٌ شَقَّحِيَّةٌ وَهِيَ الْحَمْرَاءُ وَنَهَى
عَنْ بَيْعِ الثَّمْرِ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّحَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّشْقِيحُ الزُّهُوُّ